أطفال الخليج
مركز دراسات وبحوث المعوقين
www.gulfkids.com

١٦

نوادر جحا للأطفال

جحا.. يظهر فجأة

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

اقْتَرَضَ جُحَا مِن أَحَدِ أصدِقَائِهِ التُّجَارِ مَبْلَغًا
كَبِيرًا مِنَ المالِ ولَكِنَّهُ عَجَزَ عَن رَدِّهِ
فَكَانَ يَتَهَرَّبُ مِنْ صَاحِبِ الدَّيْنِ حَتَّى لا يُطَالِبَهُ.

وإذَا تَصادَفَ أنْ قَابَلَهُ جُحَا ، وَطَالَبَهُ بِمَا عَلَيْهِ اعْتَذَرَ لَهُ جُحَا بِضِيقِ ذَاتِ اليَدِ طَالِبًا مِنهُ مُهْلَةً أُخْرَى مِنَ الأَيَّامِ.

وبَيْنَمَا كان جُحَا جَالِسًا فِي نَافِذَةِ دَارِهِ المُطِلَّةِ عَلَى الطَّرِيـــقِ ذَاتَ يَوْمٍ ، رَأَى صَاحِبَ الدَّيْنِ آتِيًا نَحْوَهُ .

أسْرَعَ جُحَا بِالاخْتِفَاءِ مِنَ النَّافِذَةِ ، وَقَالَ لِامْرَأَتِهِ : تَعَالَىْ قَابِلِى هَذَا الرَّجُلَ ، وتَخَلَّصِى مِنْهُ بِعَبْقَرِيَّتِكِ .

قَالتْ زوجَتُهُ : ومَاذَا أَقُولُ لَهُ يا جُحَا ؟

قالَ جُحَا : قُولِى لَهُ مِنَ العِلَلِ مَا يَخْطُرُ لَكِ ، حتَّى يَنْصرِفَ مِنْ هُنَا ، ولا يُزْعِجُنَا بِمَطَالِبِهِ .

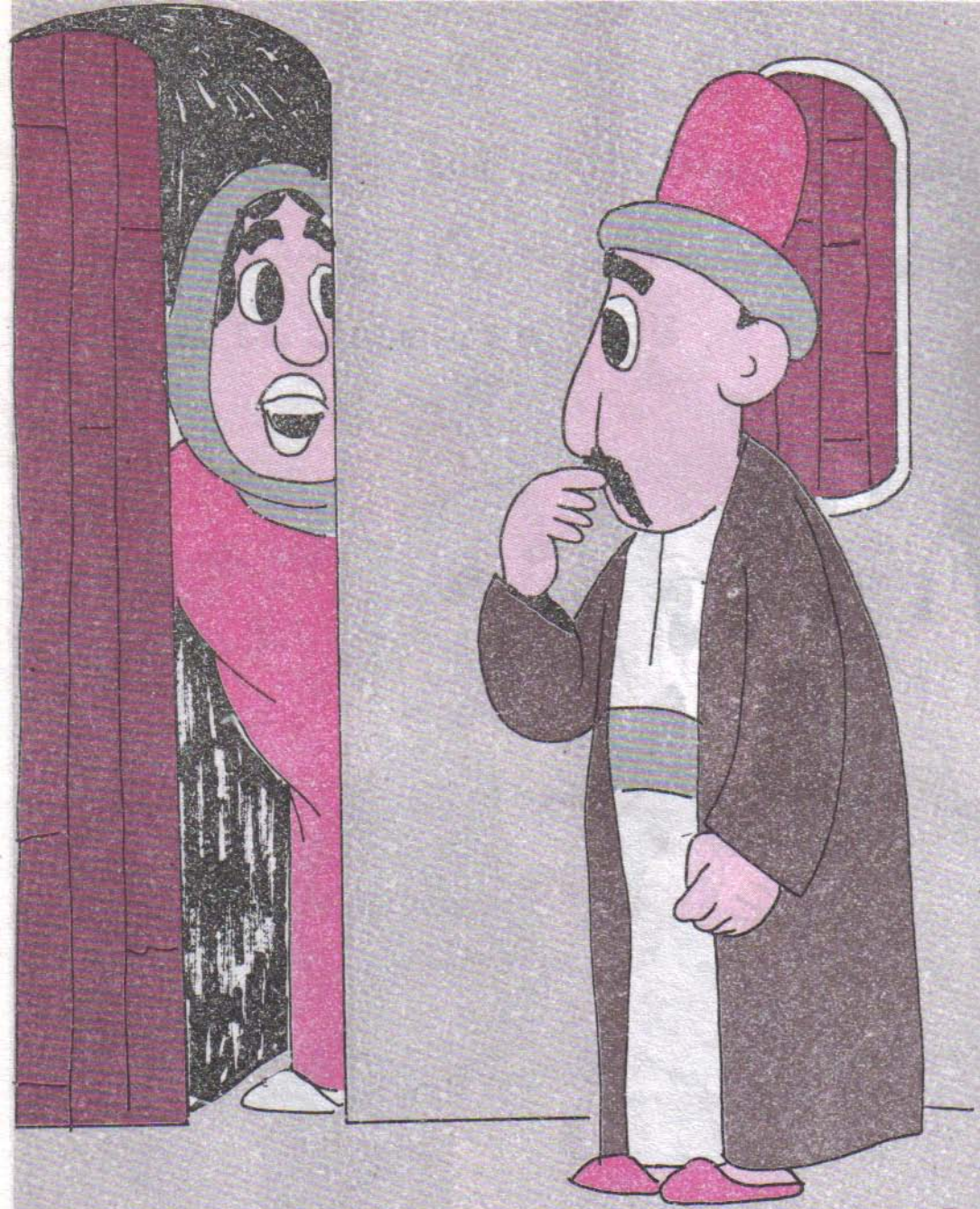

أَسْرَعَتْ زَوْجَتُهُ لِتَتَرَقَّبَ قُدُومَ الرَّجُلِ ، وجُحَا
واقِفٌ مِن بَعِيدٍ لِيَسْمَعَ مَا يَدُورُ بَيْنَ زَوْجَتِهِ والرَّجُلِ .
فَلَمَّا دَقَّ الرَّجُلُ البَابَ ، فَتَحَتْ البابَ قَلِيلًا ،

لِتَسْأَلَ مَنِ الطَّارِق ؟

أجَابَهَا الرَّجُلُ قَائِلًا : أظُنُّكِ تَعْلَمِين مَنْ أنَا عِنْدَ سَمَاعَكِ صَوْتِى ؛ لِأَنِّى جِئْتُ إلَيْكُمْ أكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ ، بَلْ قَدْ تكُونُ هَذِهِ المَرَّةُ هِىَ المِائَةُ .

ثُمَّ قَالَ بِحِدَّةٍ يا سَيِّدَتِى : أنا صَاحِبُ الدَّيْنِ وقَدْ تَجاوَزَ عَمَلُكُمْ حَدَّ العَيْبِ ، فَقُولِى لِزَوْجُكِ أنْ يَحْضُرَ ؛ لِأُكَلِّمَهُ كَلِمَتَيْنِ .

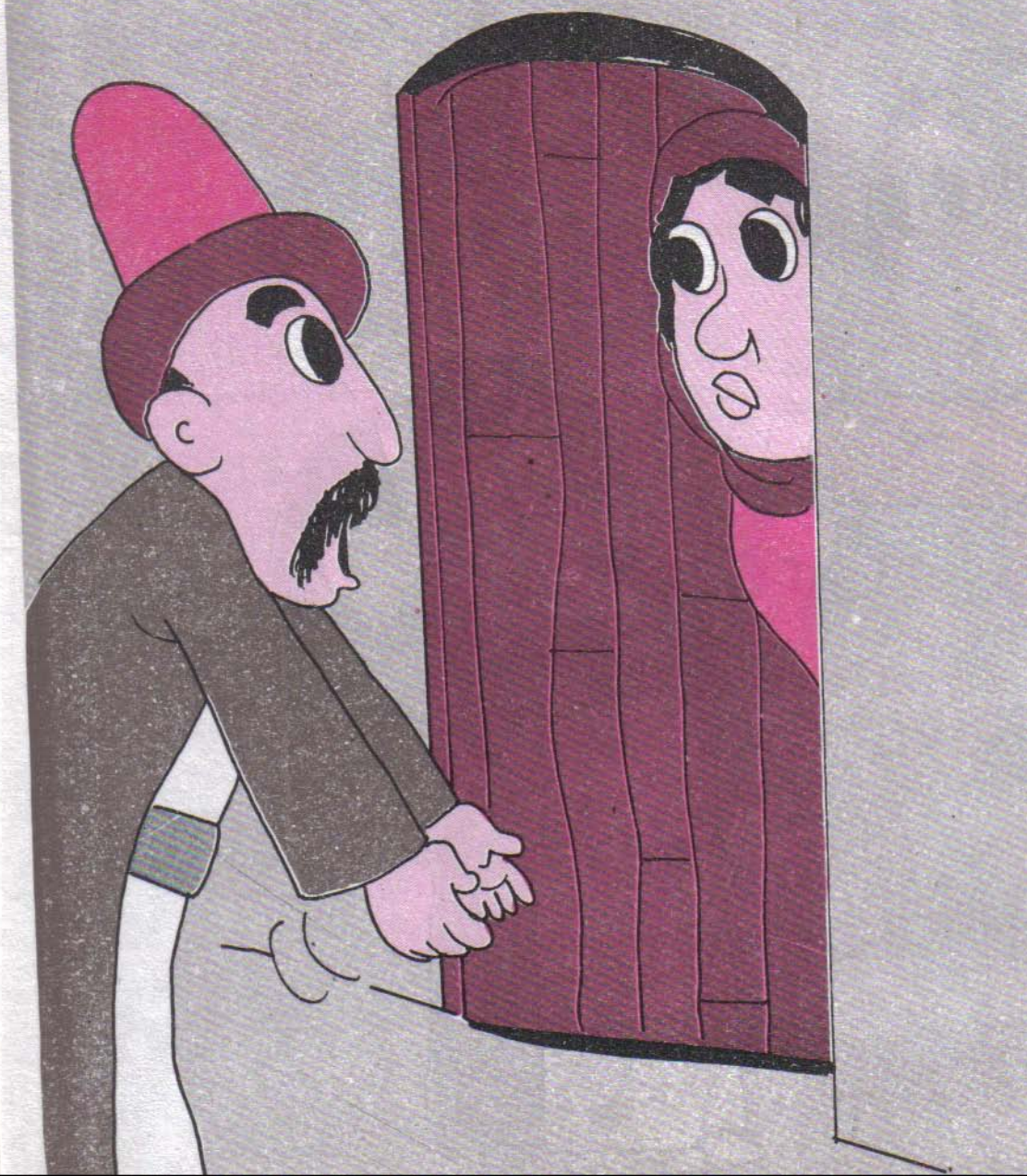

قَالَتْ لَهُ زَوْجَةُ جُحَا بِتَأَنٍّ : قُلْ لِي مَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَذْكُرَهُ لَهُ ، وأَنَا أَنْقُلُهُ إِلَيْهِ .

قَالَ الرَّجُلُ : أَتَقْصِدِينَ : أَنَّ جُحَا لَا يُرِيدُ مُقَابَلَتِي ، ولَا يُرِيدُ أَنْ يَدْفَعَ ما عَلَيْهِ أَيْضًا .

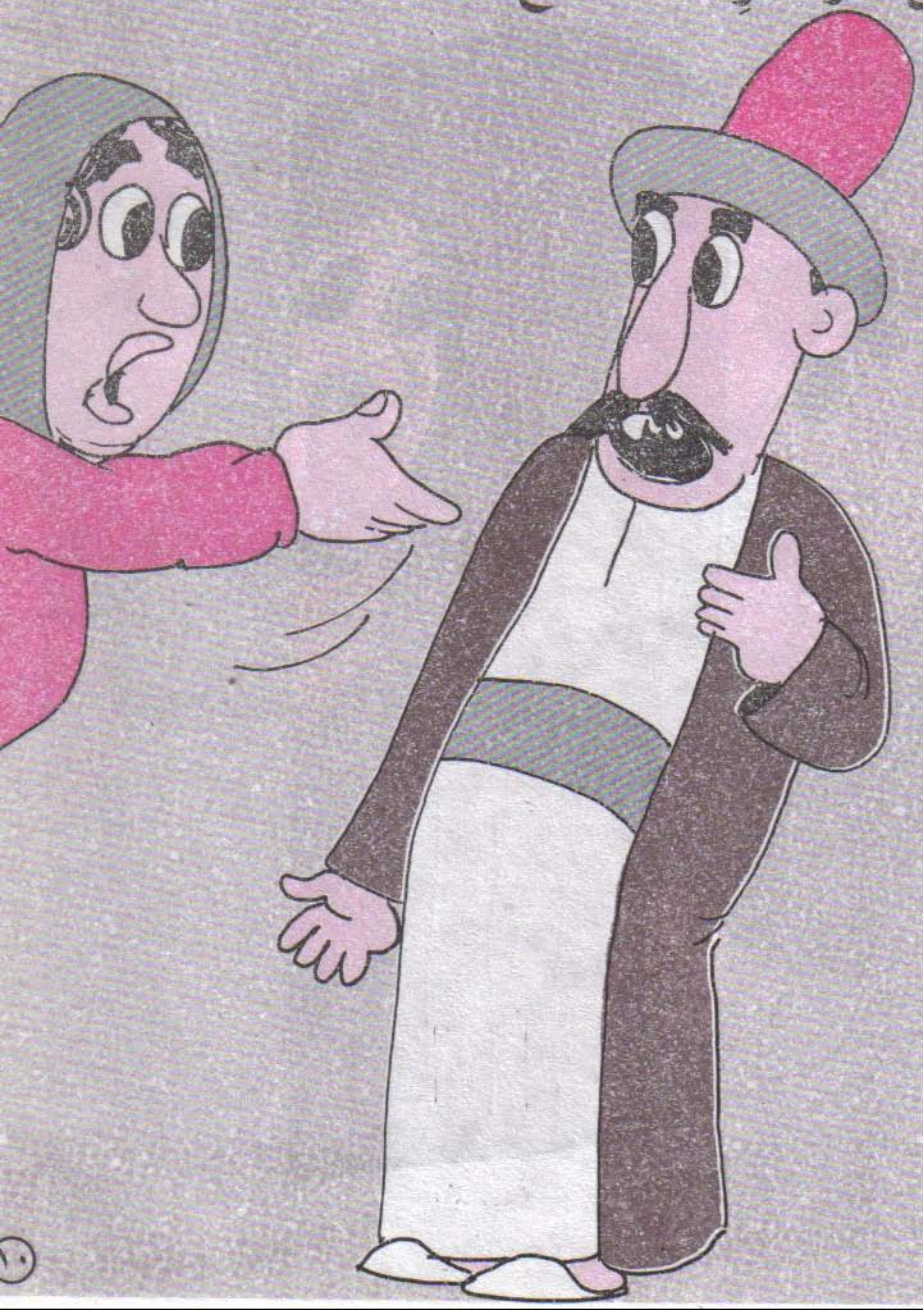

فَأَجَابَتْهُ زَوْجَةُ جُحَا : لا شَكَّ أَنَّكَ مُحِقٌّ فِي شَكْوَاكَ ، وَخُذْ مِنِّي مَوْعِدًا جَازِمًا بِأَنَّنَا سَنُوَفِّيكَ دَيْنَكَ ، لِأَنَّنَا اكْتَشَفْنَا وَسِيلَةً جَدِيدَةً لِلرِّزْقِ

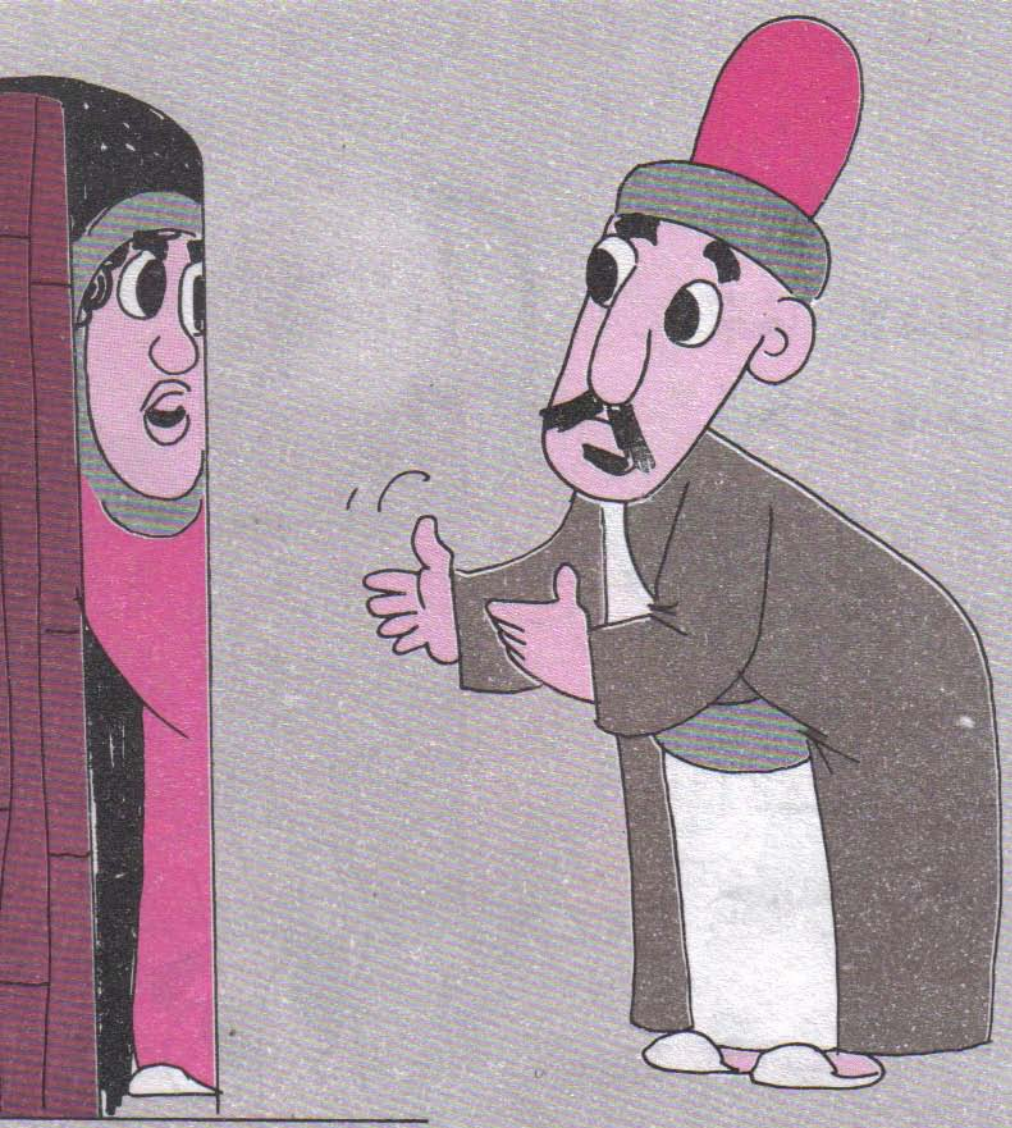

قَالَ الرَّجُلُ مُتَلَهِّفًا : أَتَقُولِينَ أَنَّ هُنَاكَ وَسِيلَةً تَسْتَطِيعُونَ عَنْ طَرِيقِهَا سَدَادَ دَيْنِكُمْ حَقًّا ؟!

قَالَتْ : نَعَمْ .

قَالَ الرَّجُلُ : وَهَلْ تَطُولُ المُدَّةُ ؟!

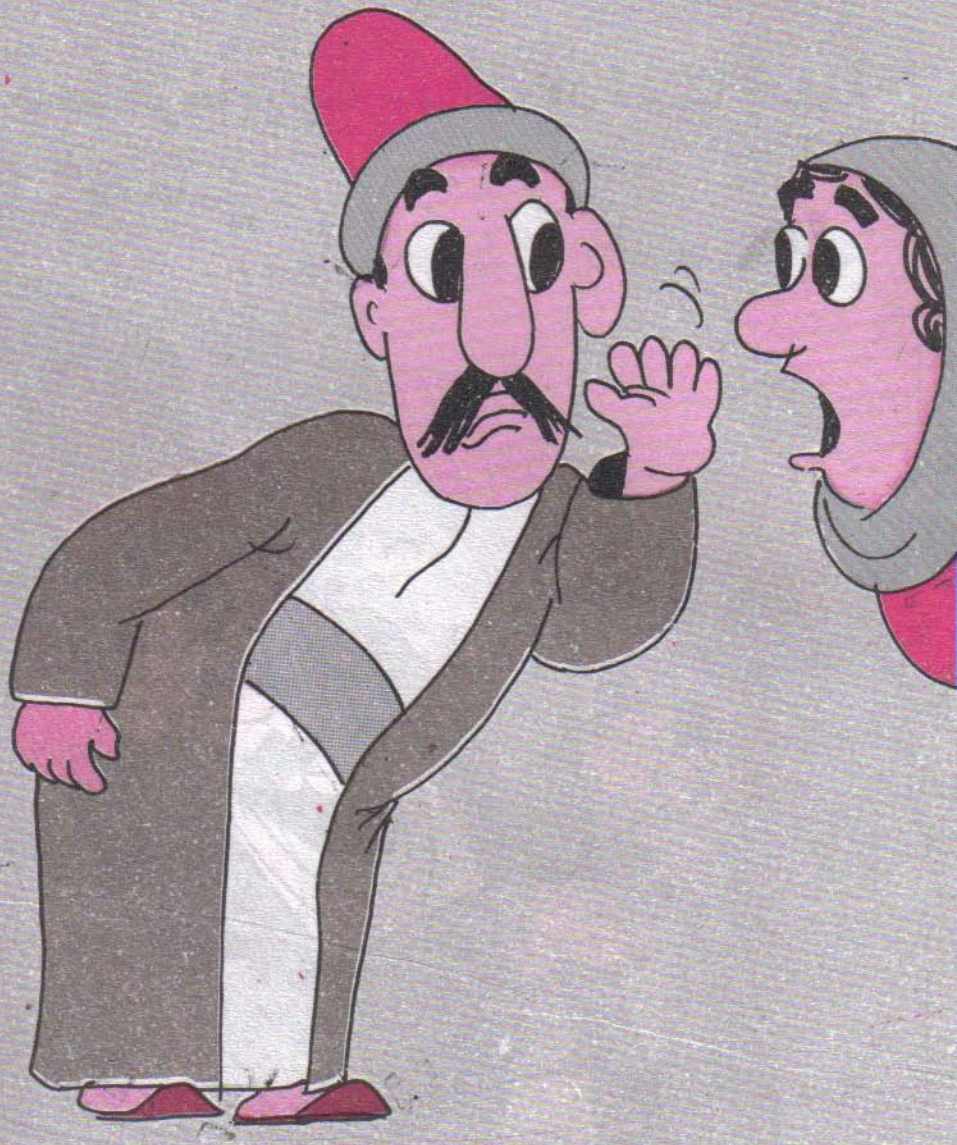

قَالَتْ : لَا . فَإِنَّ قُطْعَانَ غَنَمِ القَرْيَةِ بَدَأَتْ تَمُرُّ مِنْ أَمَامِ بَيْتِنَا .. وَبِمُرُورِهَا يَقَعُ صُوفٌ كَثِيرٌ مِنْهَا فَنَجْمَعُهُ ، وَنَغْزِلُهُ ، وَنَجْعَلُهُ خُيُوطًا ، وَنَبِيعَهَا ، وَنُؤَدِّى إِلَيْكَ حَقَّكَ ؛ لِأَنَّنَا لَا نَأْكُلُ حَقَّ أَحَدٍ .

فَأَخَذَ الرَّجُلُ يُقَهْقِهُ بَعْدَ أَنْ كانَ مُصْغِيًا يَسْتَمِعُ إِلَيْهَا بِوَجْهٍ عَابِسٍ .

وَسَمِعَ جُحَا قَهْقَهَةَ الرَّجُلِ فَمَدَّ عُنُقَهُ مِنَ البَاب قَائِلًا : آهْ مِنْكَ أَيُّهَا المِهْذَارُ ! الآنَ تَضْحَكُ بِمِلْءِ شِدْقَيْكَ بَعْدَ أنْ ضَمِنْتَ حُقُوقَكَ !!

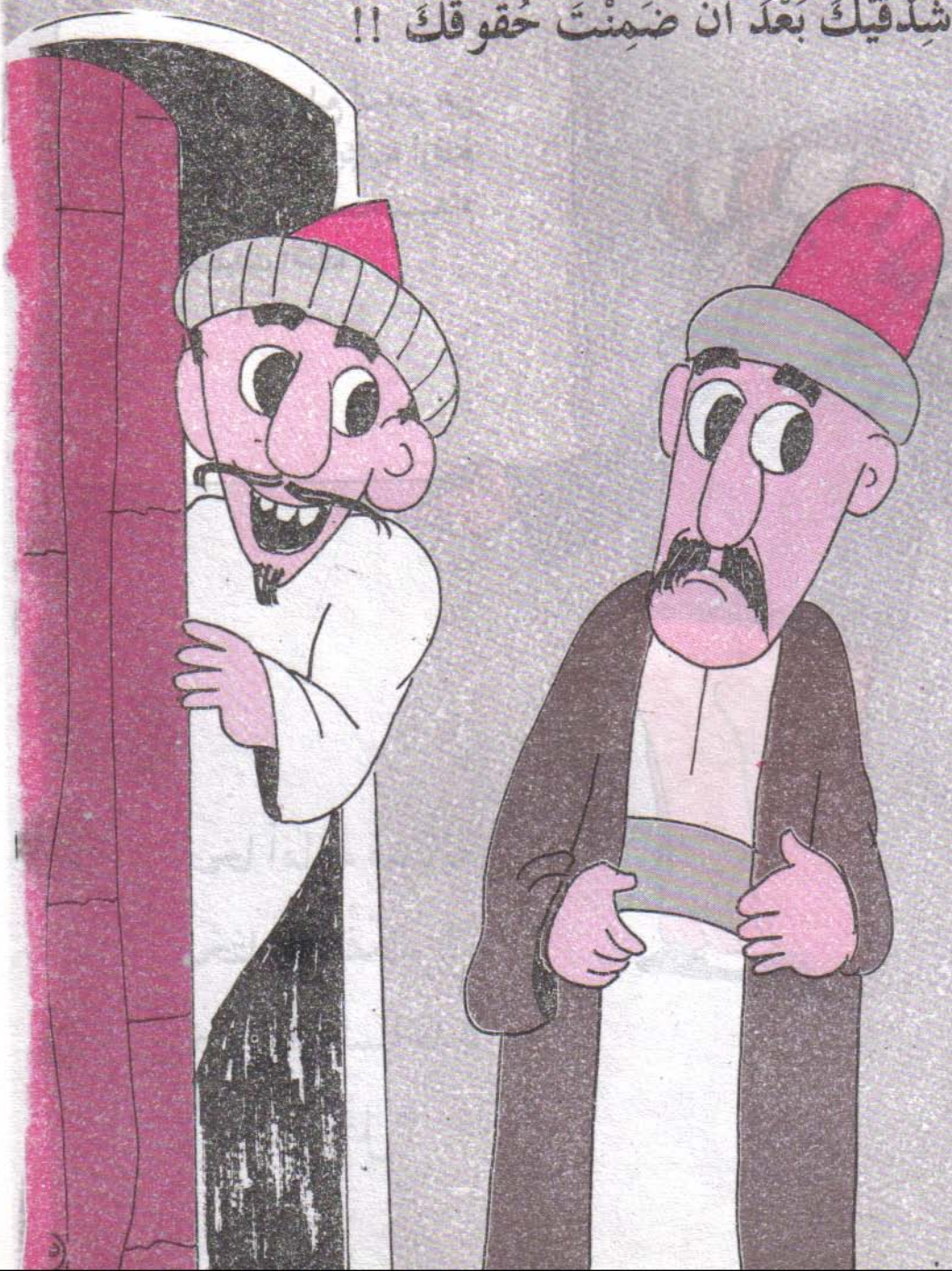

هل تستطيع أن تعبر عن
العدد ١٠٠٠ بثمانية أرقام
موحدة ، باستخدام
العمليات المختلفة

+ ، ـ ، × ، ÷

جُحَا أَمَامَهُ مَسْأَلَةٌ
مُحْتَاجَةٌ لِتَفْكِيرٍ !!
حَاوِلْ أَنْ تُسَاعِدَهُ
وَتَجِدَ الحَل ؟